

(Original Article)



الفجوة الغذائية للحوم الحمراء في مصر والجدوى المالية لاحد مشروعات التسمين (دراسة حالة محافظة قنا).

محمد على عبد الستار*

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسسيوط، مصر .

*Corresponding author: memo-2006815@yahoo.com

DOI: 10.21608/ajas.2023.177367.1204

© Faculty of Agriculture, Assiut University

الملخص

تعد الثروة الحيوانية أحد أهم مكونات الانتاج الزراعي المصري، نظرا لما تسهم به في زيادة الدخل الزراعي، وتتمثل المشكلة البحثية في زيادة معدل الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر بشكل عام وفي محافظة قنا بشكل خاص، ولذا استهدف البحث دراسة أهم المؤشرات الانتاجية والاستهلاكية للحوم الحمراء في مصر وفي محافظة قنا خلال الفترة (2004-2020). وكذلك تقدير أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي لمشروعات تسمين عجول بعينة الدراسة، كما ارتكزت نتائج البحث على نوعين من البيانات، تمثل النوع الأول في البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من خلال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، مديرية الزراعة بقنا، مديرية الطب البيطري بقنا، وتمثل النوع الثاني في البيانات الأولية والتي أمكن الحصول عليها من خلال استمارة استبيان لعينة عشوائية عمدية من مربي عجول الأبقار ببعض القرى الأكثر انتاجاً للحوم الحمراء بالمحافظة.

وقد تبين من نتائج البحث أن قيمة الانتاج الحيواني قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 39,20 مليار جنيه عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 210,52 مليار جنيه عام 2020، وبمتوسط عام خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 105,52 مليار جنيه، كما أن الكمية المنتجة من اللحوم الحمراء قد أخذت بين الزيادة والنقص، فقد بلغت حدها الأقصى حوالي 1,01 مليون طن عام 2009، في حين بلغت حدها الأدنى عام 2019 بإنتاج بلغ بحوالي 543 ألف طن، وبمتوسط سنوي خلال الفترة (2004-2020) قدر بحوالي 883,29 ألف طن، في حين أن الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء قد أخذت بين الزيادة والنقص، فقد بلغت حدها الأقصى حوالي 1,76 مليون طن عام 2018، في حين بلغت حدها الأدنى عام 2004 بحوالي 927 ألف طن، وبمتوسط سنوي خلال الفترة (2004-2020) قدر بحوالي 1,26 مليون طن. ومن هنا فقد تزايدت كل من الفجوة الظاهرية والموضوعية من اللحوم الحمراء الى أن بلغت حوالي 374,82 ألف طن، 1,23 مليون طن على الترتيب كمتوسط لتلك الفترة.

وبتوزيع أعداد مذبوحات الأبقار على مراكز المحافظة كمتوسط للفترة (2019-2021) اتضح أن مركز ومدينة قنا قد احتلت المرتبة الأولى وذلك بحوالي 9402 رأس، تمثل حوالي 29,07% من متوسط إجمالي أعداد مذبوحات الأبقار على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة.

وبدراسة بعض مؤشرات التحليل المالي لمزارع العينة البحثية والخاصة بأجمالي عدد (100 رأس) خلال دورتي انتاج موسم (2021/2022) تبين أن صافي الإيرادات قد بلغ حوالي 620 ألف جنيه وهي قيمة موجبة مما يدل على ربحية المشروع، كما تبين ارتفاع نسبة الإيرادات الى التكاليف حيث بلغت حوالي 1,15 وهي أكبر من الواحد الصحيح، وبدراسة العائد على الجنية من التكاليف الاستثمارية فقد بلغت نسبته حوالي 0,28.

وبدراسة معدل صافى العائد على الاستثمار فقد بلغت نسبته حوالي 14,96%، كما اتضح أن أهم المشكلات التي تواجه مربي عجول الأبقار في المحافظة يكمن في الارتفاعات المتزايدة لأسعار الأعلاف الخاصة بتغذية الرؤوس الحيوانية، وايضا ارتفاع ثمن شراء الرؤوس الكبيرة من العجول.

ومن هنا فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الأعلاف الخاصة بالتغذية الحيوانية وخصوصا لصغار المربين من أجل زيادة الإنتاج، وذلك يتأتى من خلال تشجيع المستثمرين على إقامة مصانع للأعلاف المركزة بصورة أكبر، وايضا بضرورة استنباط سلالات جديدة وبأسعار مناسبة من أجل زيادة الإنتاج وخفض التكاليف، كما يجب على الدولة الاهتمام بصورة أكبر بالجهاز الإرشادي حتى يتسنى له القيام بدوره وخصوصا في مجالي التسمين والخدمات البيطرية.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات الانتاجية، والاستهلاكية، للحوم الحمراء في مصر

المقدمة

يعد قطاع الزراعة أحد الركائز الأساسية في الهيكل الاقتصادي المصري. كما يتميز هذا القطاع بأهمية كبيرة بين القطاعات الاقتصادية الأخرى، نظراً لمساهمته بالنصيب الأكبر في امداد السكان بالغذاء. كما يمد باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى بالمواد الخام. بالإضافة الى كونه سوقاً لمنتجات القطاعات الأخرى ومساهمته في الحصول على قدر لا يستهان به من النقد الأجنبي تقدر بحوالي 15% تقريباً يستخدم في عمليات التنمية الاقتصادية.

كما تمثل الثروة الحيوانية أحد أهم مكونات الانتاج الزراعي المصري، حيث تساهم منتجاتها المختلفة بنصيب كبير في الدخل الزراعي المصري. وقد بلغت قيمة الانتاج الحيواني حوالي 105,52 مليار جنية بما يعادل حوالي 35,82% من قيمة الانتاج الزراعي في مصر والتي بلغت حوالي 294,58 مليار جنية كمتوسط للفترة (2004-2020). وتعتبر اللحوم الحمراء من أهم المنتجات الحيوانية التي تحظى بأقبال كبير من قبل المستهلكين في جميع البلدان على اختلاف مناطقهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية، كونها تعد من أهم المصادر الرئيسية للبروتين الحيواني اللازم لتغذية السكان. فضلا عن ارتباطها بالمتطلبات اليومية لعدد كبير من المستهلكين. ومن الناحية الاقتصادية تعتبر اللحوم الحمراء أحد أهم مكونات الدخل الزراعي الناتج من الانتاج الحيواني في مصر. حيث بلغت قيمة اللحوم الحمراء بمفردها حوالي 39,81 مليار جنية، تمثل حوالي 13,51%، 37,72% من قيمة الانتاج الزراعي وقيمة الانتاج الحيواني على التوالي كمتوسط للفترة (2004-2020).

مشكلة البحث

يعد سعر السلعة محددًا رئيسًا لكل من عرض السلعة والطلب عليها. كما أن العلاقة بين كل من الطلب على السلعة والمعرض منها محددًا رئيسًا لسعرها. كما تعد تكلفة السلعة عاملاً هاماً في تحديد القيمة السعرية لها، ومن الملاحظ أن الفترة الأخيرة قد شهدت ارتفاعاً متزايداً لأسعار اللحوم الحمراء بما لا يتناسب مع شرائح الدخل القومي المصري وخاصة في صعيدها، حيث ارتفع متوسط سعر المستهلك للحوم الحمراء من حوالي 25,67 جنية/كجم كمتوسط للفترة (2004-2006) وذلك الى حوالي 135,84 جنية/كجم خلال الفترة (2018-2020) مما أدى الى زيادة معدل الفجوة الغذائية من اللحوم بحوالي 9,16%، وبالتالي كان من الأهمية بمكان دراسة الفجوة الغذائية للحوم الحمراء في مصر بشكل عام والجدوى المالية لاحد مشروعات التسمين في محافظة قنا بوجه خاص.

أهداف البحث

يهدف البحث الى رصد الفجوة الغذائية للحوم الحمراء في مصر وذلك من خلال:

- 1- دراسة حجم الفجوة الغذائية الظاهرية والموضوعية من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2004-2020)
- 2- دراسة الأهمية النسبية لأعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا خلال فترة الدراسة.
- 3- تقدير مؤشرات الأداء الاقتصادي لمشروعات تسمين عجول بعينة الدراسة.
- 4- استعراض أهم المشكلات التي تواجه انتاج اللحوم الحمراء بعينة الدراسة ومقترحات تلافيتها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تحقيقاً للأهداف المشار إليها، اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي. حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لعرض وتوصيف البيانات ونتائج تفسيرها. كما تم استخدام أسلوب الانحدار السبب لتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام، بالإضافة لاستخدام بعض معايير تقييم أداء المشروعات.

كما اعتمد البحث على نوعين من البيانات، تمثل النوع الأول في البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من خلال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، مديرية الزراعة بقنا، مديرية الطب البشري بقنا. وتمثل النوع الثاني في البيانات الأولية والتي أمكن الحصول عليها من خلال استمارة الاستبيان لعينة عشوائية عمدية مكونة من (50 مزرعة) لمربي عجول الأبقار ببعض القرى الأكثر انتاجاً للحوم الحمراء للمحافظة.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: تطور الأهمية النسبية للحوم الحمراء في مصر خلال فترة الدراسة

بدراسة هيكل الانتاج الزراعي في مصر يتضح من الجدول رقم (1) أنه يشمل الانتاج النباتي والحيواني والسمكي، حيث بلغ المتوسط السنوي لدخل تلك القطاعات حوالي 163,55، 105,52، 24,74 مليار جنيه على الترتيب تمثل حوالي 55,52%، 35,82%، 8,40% من متوسط الدخل الزراعي السنوي البالغ حوالي 294,58 مليار جنيه على الترتيب خلال الفترة (2004-2020) وبدراسة تطور قيمة الانتاج الزراعي كما هو موضح بالجدول رقم (1) تبين أن قيمة الانتاج الزراعي قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 111,84 مليار جنيه عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 595,48 مليار جنيه عام 2020، وبمتوسط عام خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 294,58 مليار جنيه.

جدول رقم 1. الأهمية النسبية لقيمة اللحوم الحمراء بالنسبة لقيمة الإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني في مصر خلال الفترة (2004-2020) (مليار جنيه)

الأعوام	قيمة الإنتاج الزراعي	قيمة الإنتاج النباتي	قيمة الإنتاج الحيواني	قيمة الإنتاج السمكي	قيمة اللحوم الحمراء	% لقيمة الإنتاج الزراعي	% لقيمة الإنتاج الحيواني
2004	111,84	65,10	39,20	7,43	15,50	13,86	39,54
2005	126,97	71,91	47,13	7,81	18,82	14,82	39,93
2006	137,42	78,49	49,57	9,31	20,13	14,65	40,61
2007	155,94	89,86	55,14	10,83	21,53	13,81	39,05
2008	185,67	109,79	64,94	10,82	24,20	13,03	37,27
2009	189,44	108,66	68,99	11,66	27,86	14,71	40,38
2010	209,35	117,48	77,25	14,50	31,52	15,06	40,80
2011	249,99	148,50	84,54	16,82	32,46	12,98	38,40
2012	267,42	160,80	88,84	17,65	34,55	12,92	38,89
2013	282,44	165,03	97,64	19,63	37,28	13,20	38,18
2014	305,41	170,95	112,03	22,28	43,31	14,18	38,66
2015	319,55	175,52	119,28	23,41	48,59	15,21	40,74
2016	363,94	190,60	133,91	32,31	55,75	15,32	41,63
2017	471,71	255,33	169,89	43,81	68,97	14,62	40,60
2018	500,70	264,39	187,76	48,25	72,04	14,39	38,37
2019	534,63	286,11	187,13	61,08	56,00	10,47	29,93
2020	595,48	321,82	210,52	62,94	68,18	11,45	32,39
المتوسط	294,58	163,55	105,52	24,74	39,81	13,51	37,72

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي، أعداد مختلفة.

كما تشير المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) الى أن قيمة الانتاج الزراعي قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا بلغ حوالي 28,94 مليار جنيه، وبمعدل زيادة بلغ حوالي 9,82% من متوسط قيمة الانتاج الزراعي السنوي، ويشير معامل التحديد (R²) الى أن حوالي 93% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية (0,01).

جدول رقم 2. الاتجاه الزمني العام لتطور كل من قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني واللحوم الحمراء بالمليار جنيه خلال الفترة (2004-2020).

رقم المعادلة	Ŷ	A	β	T	R ²	Ŷ	معدل التغير
1	قيمة الانتاج الزراعي	34.12	28.94	**14.55	0.93	294.58	9.82
2	قيمة الانتاج الحيواني	11.48	10.45	**14.61	0.93	105.52	9.90
3	قيمة اللحوم الحمراء	7.88	3.55	**12.90	0.091	39.81	8.92

** معنوي عند مستوى معنويه 1%
المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (1)

وبدراسة تطور قيمة الإنتاج الحيواني كما هو موضح بالجدول رقم (1) تبين أن قيمة الانتاج الحيواني قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 39,20 مليار جنيه عام 2004، وحد أقصى

بلغ حوالي 210,52 مليار جنيه عام 2020، وبمتوسط عام خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 105,52 مليار جنيه.

كما تشير المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) الى أن قيمة الانتاج الحيواني قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا بلغ حوالي 10,45 مليار جنيه، وبمعدل زيادة بلغ حوالي 9,90% من متوسط قيمة الانتاج الحيواني السنوي، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 93% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية (0,01).

وبدراسة تطور قيمة اللحوم الحمراء كما هو موضح بالجدول رقم (1) تبين أن قيمة اللحوم الحمراء قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 15,50 مليار جنيه عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 72,04 مليار جنيه عام 2020، وبمتوسط عام خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 39,81 مليار جنيه.

كما تشير المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) الى أن قيمة اللحوم الحمراء قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا بلغ حوالي 3,55 مليار جنيه، وبمعدل زيادة بلغ حوالي 8,92% من متوسط قيمة اللحوم الحمراء السنوي، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 91% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية (0,01).

ثانيا: تقدير حجم الفجوة الغذائية الظاهرية والموضوعية من اللحوم الحمراء في مصر

تقدر الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء عن طريق الفرق بين الانتاج والتمتاع الاستهلاك أو الاستهلاك الفعلي، وتجدر الإشارة إلى أن الفرق بين الانتاج والاستهلاك لايساوى بالضرورة الفرق بين الانتاج والاحتياجات الفعلية، وذلك نتيجة لأن الاستهلاك في الدول النامية ومنها مصر يقل في معظم الاحيان عن الاحتياجات الفعلية والتي يتحقق معها التغذية السليمة، وبالتالي يمكن التمييز بين نوعين من الفجوة الغذائية وهما الفجوة الغذائية الظاهرية (هى الفرق بين الانتاج والاستهلاك التمتع او الاستهلاك الفعلي)، والفجوة الموضوعية (وهى الفرق بين الغذاء الصافى والاحتياجات الحقيقية)، اما الغذاء الصافى يقصد به صافى التمتع للاستهلاك البشرى، ويتم تحديد الاحتياجات الموضوعية وفقا لثلاث مستويات

1- الحد الأدنى الموصى به من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو).

2- الحد المتوسط ويحسب على أساس متوسط استهلاك الفرد عالميا .

3- الحد الأمثل ويحسب على أساس متوسط استهلاك الفرد في الدول المتقدمة.

واعتمد البحث في تقدير الفجوة الموضوعية على الحد الأدنى للفرد من اللحوم الحمراء الموصى به من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، وهو الحد الذى يضمن مكافحة سوء التغذية وضمان النمو الصحى للانسان والمقدر بحوالى 25.2 كجم/السنة، وفيما يلي عرض لأهم تلك المؤشرات

1- تطور الانتاج الكلى من اللحوم الحمراء

باستعراض بيانات الجدول رقم (3) تبين أن انتاج اللحوم الحمراء قد أخذ يتفاوت بين الزيادة والنقص، فقد بلغ حده الأقصى عام 2009 حيث قدر بحوالى 1,01 مليون طن ، في حين بلغ حده

الأدنى عام 2019 حيث قدر بحوالي 543 ألف طن ، وبمتوسط سنوي خلال الفترة (2004-2020) قدر بحوالي 883,29 ألف طن.

وبقياس أثر الزمن على الكمية المنتجة من اللحوم الحمراء والواردة بالمعادلة رقم (1) بالجدول رقم (4)، يلاحظ أن إجمالي الإنتاج قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 11,18 ألف طن سنوياً، بنسبة تمثل حوالي 1,27% من المتوسط السنوي لإجمالي الإنتاج المحلي خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 21% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,05).

2- تطور إجمالي استهلاك اللحوم الحمراء

تشير بيانات الجدول رقم (3) الى أن استهلاك اللحوم الحمراء قد أخذ يتفاوت بين الزيادة والنقص، فقد بلغ حده الأقصى حوالي 1,76 مليون طن عام 2018، في حين بلغ حده الأدنى حوالي 927 ألف طن عام 2004 ، وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 1,26 مليون طن خلال الفترة (2004-2020).

جدول رقم 3. تطور حجم الفجوة الظاهرية والموضوعية ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2004-2020)

الأعوام	عدد السكان (مليون نسمة)	كمية الإنتاج (الف طن)	المتاح للاستهلاك (الف طن)	الغذاء الصافي (الف طن)	متوسط نصيب الفرد (كجم)	% للاكتفاء الذاتي الظاهري	الاحتياجات الحقيقية (الف طن)	حجم الفجوة الظاهرية (الف طن)	حجم الفجوة الموضوعية (الف طن)
2004	69,30	819	927	721	11,82	88,35	1746,36	108	1025,36
2005	70,65	855	1053	788	12,10	81,20	1780,38	198	992,38
2006	72,01	880	1178	913	12,22	74,70	1814,65	298	901,65
2007	74,83	921	1247	962	12,32	73,86	1885,72	326	923,72
2008	76,65	961	1251	818	12,54	76,82	1931	290	1113,58
2009	78,52	1012	1139	833	12,89	88,85	1978,70	127	1145,70
2010	80,44	992	1183	823	12,33	83,85	2027,09	191	1204,09
2011	82,41	989	1203	837	12	82,21	2076,73	214	1290,13
2012	84,42	990	1155	804	11,73	85,71	2127,38	165	1323,38
2013	86,46	965	1298	951	11,16	74,35	2178,79	333	1227,79
2014	88,53	941	1308	939	10,63	71,94	2230,96	367	1291,96
2015	90,62	975	1695	1213	10,76	57,52	2283,62	720	1070,62
2016	92,74	788	1220	873	8,50	64,59	2337,05	432	1464,05
2017	95,20	792	1417	1018	8,32	55,89	2399,04	625	1381,04
2018	97,15	858	1760	1263	8,83	48,75	2448,18	902	1185,18
2019	98,90	543	988	708	5,49	54,96	2492,28	445	1784,28
2020	100,62	735	1366,17	970	7,30	53,80	2535,62	631	1565,62
المتوسط	84,67	883,29	1258,13	907,88	10,64	71,61	2133,77	374,82	1228,86

الاحتياجات الحقيقية = عدد السكان × متوسط نصيب الفرد الموصى به (2,25) - الفجوة الظاهرية = الإنتاج - المتاح للاستهلاك - الفجوة الموضوعية = الغذاء الصافي - الاحتياجات الحقيقية - الاكتفاء الذاتي الظاهري = (الإنتاج ÷ المتاح للاستهلاك) × 100
المصدر: جمعت وحُسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

وبقياس أثر الزمن على الكمية المنتجة من اللحوم الحمراء والواردة بالمعادلة رقم (2) بالجدول رقم (4)، يلاحظ أن إجمالي الإنتاج قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 11,18 ألف طن سنوياً، بنسبة تمثل حوالي 1,27% من المتوسط السنوي لإجمالي الإنتاج

المحلى خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 21% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,05).
جدول رقم 4. تطور مؤشرات الاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي وحجم الفجوة من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2004-2020).

رقم المعادلة	\hat{Y}	A	B	T	R ²	\bar{y}	معدل التغير
1	كمية الانتاج	983.90	-11.18	*-2.02	0.21	883.29	(1.27)
2	المتاح للاستهلاك	1053.2	22.77	*2.43	0.28	1258.13	1.81
3	متوسط نصيب الفرد	13.92	-0.37	** -6.51	0.74	10.64	(3.48)
4	% للاكتفاء الذاتي الظاهري	91.30	-2.16	** -5.65	0.68	71.61	(3.02)
5	حجم الفجوة الظاهرية	69.30	33.95	**4.50	0.57	374.82	9.06
6	حجم الفجوة الموضوعية	894.80	37.12	**5.30	0.65	1225.89	3.03

الارقام الموجودة بين () تشير الى تناقص معدل التغير

(*) قيم معنوية عند مستوى 5%، (**) قيم معنوية عند مستوى 1%.

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (3)

3- تطور متوسط نصيب الفرد

يوضح الجدول رقم (3) أن متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء قد أخذ يتفاوت بين الزيادة والنقص، فقد بلغ عام 2009 حده الأقصى حيث قدر بحوالي 12,89 كجم، في حين بلغ عام 2019 حده الأدنى بحوالي 5,49 كجم، وبمتوسط سنوي خلال الفترة (2004-2020) قدر بحوالي 10,62 كجم.

وبقياس أثر الزمن على متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء والوارد بالمعادلة رقم (3) بالجدول رقم (4)، يلاحظ أنه قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 0,37 كجم سنوياً، بنسبة تمثل حوالي 3,48% من المتوسط السنوي المحلى لنصيب الفرد خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 74% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

4- تطور نسبة الاكتفاء الذاتي الظاهري من اللحوم الحمراء

يوضح الجدول رقم (3) أن نسبة الاكتفاء الذاتي الظاهري من اللحوم الحمراء قد أخذت تتفاوت بين الزيادة والنقص، فقد بلغت عام 2009 حدها الأقصى حيث قدر بحوالي 88,85%، في حين بلغت حدها الأدنى عام 2018 بحوالي 48,75%، أي بمعدل انخفاض بلغ حوالي 45,13% وبمتوسط سنوي خلال الفترة (2004-2020) قدر بحوالي 71,61%.

وبقياس أثر الزمن على نسبة الاكتفاء الذاتي الظاهري من اللحوم الحمراء والواردة بالمعادلة رقم (4) بالجدول رقم (4)، يلاحظ أنها قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 2,16% ألف طن، وبمعدل بلغ حوالي 3,02% من المتوسط السنوي لنسبة الاكتفاء الذاتي خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 68% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

5- تطور الفجوة الغذائية الظاهرية من اللحوم الحمراء

يوضح الجدول رقم (3) أن حجم الفجوة الغذائية الظاهرية من اللحوم الحمراء قد أخذت تتفاوت بين الزيادة والنقص، فقد بلغت حدها الأدنى عام 2004 بحوالي 108 ألف طن، في حين بلغت حدها الأقصى عام 2018 بحوالي 902 ألف طن أي بمعدل زيادة بلغ حوالي 735,19% عن بداية الفترة وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 374,82 ألف طن.

وبقياس أثر الزمن على حجم الفجوة الظاهرية من اللحوم الحمراء والواردة بالمعادلة رقم (5) بالجدول رقم (4)، يلاحظ أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 33,95 ألف طن، وبمعدل بلغ حوالي 9,06% من المتوسط السنوي للفجوة الغذائية الظاهرية، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 57% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

6- تطور الفجوة الغذائية الموضوعية من اللحوم الحمراء

يوضح الجدول رقم (3) أن حجم الفجوة الغذائية الموضوعية من اللحوم الحمراء قد أخذت تتفاوت بين الزيادة والنقص، فقد بلغت حدها الأدنى عام 2006 بحوالي 901,65 ألف طن، في حين بلغت حدها الأقصى عام 2019 بحوالي 1,78 مليون طن أي بمعدل زيادة بلغ حوالي 97,89% عن بداية الفترة وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 1,23 مليون طن.

وبقياس أثر الزمن على حجم الفجوة الموضوعية من اللحوم الحمراء والواردة بالمعادلة رقم (6) بالجدول رقم (4)، يلاحظ أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 37,12 ألف طن، وبمعدل بلغ حوالي 3,02% من المتوسط السنوي للفجوة الغذائية الموضوعية، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 65% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

ثالثاً: الأهمية النسبية لأعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا خلال فترة الدراسة

بدراسة الأهمية النسبية لأعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا والمتمثلة في الأبقار والجاموس والأغنام والماعز خلال الفترة (2004-2020) يتضح ما يلي:

1- الأهمية النسبية لأعداد الأبقار

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أعداد الأبقار قد تفاوتت بين الزيادة والنقص فقد بلغت حدها الأعلى حوالي 313,24 ألف رأس عام 2012 وبنسبة بلغت حوالي 6,70% من إجمالي أعداد الأبقار في مصر والبالغ حوالي 4,95 مليون رأس، في حين أنها بلغت حدها الأدنى عام 2020 بحوالي 52,89 ألف رأس وبنسبة بلغت حوالي 1,93% من إجمالي أعداد الجمهورية والبالغ حوالي 2,75 مليون رأس.

وبقياس أثر الزمن على أعداد الأبقار المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا والواردة بالمعادلة رقم (1) بالجدول رقم (6)، يلاحظ أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً ومعنوي إحصائياً قدر بحوالي 7,86 ألف رأس، وبمعدل بلغ حوالي 3,72% من المتوسط السنوي لأعداد الأبقار، ويشير معامل التحديد (ر2) الى أن حوالي 34% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

2- الأهمية النسبية لأعداد الجاموس

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أعداد الجاموس قد تفاوتت بين الزيادة والنقص فقد بلغت حدها الأعلى حوالي 262,74 ألف رأس عام 2008 وبنسبة بلغت حوالي 6,48% من إجمالي أعداد الجاموس في مصر والبالغ حوالي 4,05 مليون رأس، في حين أنها بلغت حدها الأدنى عام

2020 بحوالي 22,66 ألف رأس وبنسبة بلغت حوالي 1,68% من إجمالي أعداد الجمهورية والبالغ حوالي 1,35 مليون رأس.

وبقياس أثر الزمن على أعداد الجاموس المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا والواردة بالمعادلة رقم (2) بالجدول رقم (6)، يلاحظ أنها قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا ومعنويًا إحصائيًا قدر بحوالي 9,72 ألف رأس، وبمعدل بلغ حوالي 4,78% من المتوسط السنوي لأعداد الجاموس، ويشير معامل التحديد (R²) إلى أن حوالي 49% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

جدول رقم 5. تطور أعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا خلال الفترة (2004-2020) (بالآلاف رأس)

النوع الأعوام	الأبقار		الجاموس		الأغنام		الماعز	
	قنا	الجمهورية %	قنا	الجمهورية %	قنا	الجمهورية %	قنا	الجمهورية %
2004	227,74	5,21	240,93	6,27	553,31	10,97	482,09	12,43
2005	232,73	5,19	242,05	6,23	552,55	10,56	333,06	8,76
2006	238,45	5,17	245,59	6,24	568,95	10,56	339,94	8,77
2007	240,76	4,88	259,67	6,33	555,80	10,17	490,27	11,64
2008	245,49	4,88	262,74	6,48	558,78	10,16	520,44	11,63
2009	195,94	4,33	215,81	5,62	455,79	8,15	402,16	9,72
2010	218,37	4,61	224,20	5,87	505,80	9,15	446,22	10,69
2011	259,19	5,42	214,02	5,37	459,92	8,57	417,50	9,80
2012	331,24	6,70	212,92	5,11	403,40	7,43	422,17	9,80
2013	251,39	5,30	226,74	5,79	478,56	8,60	431,68	10,39
2014	255,29	5,36	230,38	5,83	328,38	5,97	415,66	9,93
2015	196,39	4,02	213,38	5,76	364,64	6,67	342,95	8,48
2016	188,76	3,77	199,72	5,81	371,20	6,68	350,49	8,23
2017	202,64	4,62	204,99	5,97	246,83	4,65	354,93	8,93
2018	203,39	4,64	214,99	6,24	242,63	8,79	386,78	10,83
2019	54,53	1,94	23,82	1,67	40,46	1,94	13,51	1,38
2020	52,89	1,93	22,66	1,68	37,62	1,94	12,79	1,38
المتوسط	211,48	4,59	203,20	5,43	406,27	7,70	362,51	8,99

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة، القاهرة.

جدول رقم 6. الاتجاه الزمني العام لأعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا خلال الفترة (2004-2020)

رقم المعادلة	Ŷ	A	B	T	R ²	ȳ	معدل التغير
1	أعداد الأبقار	282.2	-7.86	-2.77*	0.34	211.48	(3.72)
2	أعداد الجاموس	290.7	-9.72	-3.80**	0.49	203.21	(4.78)
3	أعداد الأغنام	659.50	-28.14	-6.44**	0.73	406.27	(6.93)
4	أعداد الماعز	523.30	-17.87	-3.17**	0.40	362.51	(4.93)

الأرقام الموجودة بين () تشير إلى تناقص معدل التغير.
(*) قيم معنوية عند مستوى 5%، (**) قيم معنوية عند مستوى 1%.
المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (5)

3- الأهمية النسبية لأعداد الأغنام

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أعداد الأغنام قد تفاوتت بين الزيادة والنقص فقد بلغت حدها الأعلى حوالي 568,95 ألف رأس عام 2006 وبنسبة بلغت حوالي 10,56% من إجمالي أعداد الأغنام في مصر والبالغ حوالي 5,39 مليون رأس، في حين أنها بلغت حدها الأدنى عام 2020 بحوالي 37,62 ألف رأس وبنسبة بلغت حوالي 1,94% من إجمالي أعداد الجمهورية والبالغ حوالي 1,94 مليون رأس.

وبقياس أثر الزمن على أعداد الأغنام المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا والواردة بالمعادلة رقم (3) بالجدول رقم (6)، يلاحظ أنها قد أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا ومعنويًا قدر بحوالي 28,14 ألف رأس، وبمعدل بلغ حوالي 6,93% من المتوسط السنوي لأعداد الأغنام، ويشير معامل التحديد (R²) إلى أن حوالي 73% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

4- الأهمية النسبية لأعداد الماعز

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أعداد الماعز قد تفاوتت بين الزيادة والنقص فقد بلغت حدها الأعلى حوالي 520,44 ألف رأس عام 2008 وبنسبة بلغت حوالي 11,63% من إجمالي أعداد الماعز في مصر والبالغ حوالي 4,47 مليون رأس، في حين أنها بلغت حدها الأدنى عام 2020 بحوالي 12,79 ألف رأس وبنسبة بلغت حوالي 1,38% من إجمالي أعداد الجمهورية والبالغ حوالي 925,12 ألف رأس.

وبقياس أثر الزمن على أعداد الماعز المنتجة للحوم الحمراء في محافظة قنا والواردة بالمعادلة رقم (4) بالجدول رقم (6)، يلاحظ أنها قد أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا ومعنويًا قدر بحوالي 17,87 ألف رأس، وبمعدل بلغ حوالي 4,93% من المتوسط السنوي لأعداد الماعز، ويشير معامل التحديد (R²) إلى أن حوالي 40% من التغيرات يعكسها عامل الزمن، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر عند مستوى (0,01).

رابعاً: توزيع أعداد المذبوحات من الماشية الحمراء في محافظة قنا

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن أعداد المذبوحات من ماشية التسمين (الأبقار والجاموس) في محافظة قنا خلال الفترة (2019-2021) قد بلغت حوالي 119,38 ألف رأس موزعة إلى 97,01 ألف رأس لمذبوحات الأبقار بنسبة بلغت حوالي 81,27% من إجمالي المذبوحات، 22,36 ألف رأس لمذبوحات الجاموس وبنسبة بلغت حوالي 18,73% من إجمالي المذبوحات.

جدول رقم 7. التوزيع الجغرافي لأعداد مذبوحات ماشية التسمين موزعة على مراكز محافظة قنا خلال الفترة (2019-2021). (بالرأس)

المركز العام	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	أبقار	جاموس	
2019	5861	3683	1502	1663	2836	1885	5665	4065	1800	1610	2660	2785	418	3581	2315	2068	943	31698	19242	جاموس	
2020	1295	27	4619	161	4455	180	531	33	2602	286	11073	149	2642	444	3135	146	2294	85	32646	1511	جاموس
2021	1284	43	5250	135	2733	101	799	15	2968	273	11533	521	2765	330	3107	142	2230	49	32669	1609	جاموس
المتوسط	2813	1251	3790	653	3341	722	2332	1371	2457	723	9402	1110	2731	397	3274	868	2197	359	32338	7454	المتوسط
الإجمالي	8440	3753	11371	1959	10024	2166	6995	4113	7370	2169	28206	3330	8192	1192	9823	2603	6592	1077	97013	22362	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من كل من (1) سجلات إدارة الانتاج الحيواني، مديرية الزراعة بقنا، 2022،

سجلات إدارة المجازر والتفتيش على اللحوم، مديرية الطب البيطري بقنا، 2022،

وبدراسة توزيع أعداد المذبوحات من الأبقار على مراكز المحافظة كمتوسط للفترة (2019-2021) اتضح أن مركز ومدينة قنا قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 9402 رأساً ونسبة تمثل حوالي 29,07% من متوسط إجمالي أعداد مذبوحات الأبقار على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة، في حين جاء مركز فرشوط في المرتبة الثانية بحوالي 3790 رأساً، ونسبة بلغت حوالي 11,72%. وبدراسة توزيع أعداد المذبوحات من الجاموس على مراكز المحافظة كمتوسط للفترة (2019-2021) اتضح أن مركز دشنا قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 1371 رأساً ونسبة تمثل حوالي 18,39% من متوسط إجمالي أعداد مذبوحات الجاموس على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة، في حين جاء مركز أبو تشت في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي 1251 رأساً، ونسبة بلغت حوالي 16,78%.

خامساً: مؤشرات الأداء الاقتصادي لمشروعات تسمين العجول بعينة الدراسة

تعتبر مقاييس الكفاءة الاقتصادية من المعايير الهامة التي يمكن من خلالها التعرف على ما إذا كانت الوحدة الانتاجية تدار بطريقة اقتصادية أم لا. وكحاولة لحل الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء كان من الأهمية بمكان دراسة دورة رأس المال المستثمر في تلك المشروعات، ولتحقيق الهدف من الدراسة فقد تم أخذ الأسلوب الميداني عن طريق عينة عمدية (دراسة حالة) من خلال عدد (50) استمارة استبيان لدراسة عدد من مشاريع تسمين العجول ببعض الوحدات المحلية القروية الأكثر إنتاجاً للحوم الحمراء التابعة لمركز ومدينة قنا وتشمل قرى دندرة وأبنود والأشرف والجزيرية. وذلك للوقوف على حقيقة هذا المشروع ومدى جدواه الاقتصادية.

وبدراسة بيانات الاستبيان للموسم الانتاجي (2021/2022) والخاصة بتسمين إجمالي عدد (100) عجل خلال دورتين انتاجيتين فقد تبين من الجدول رقم (8) أن بنود التكاليف خلال فترة الانتاج والتي تستمر حوالي ستة أشهر تنقسم الى ثمن شراء العجول، قيمة الأعلاف بأنواعها، تكاليف العمالة، ايجار الحظيرة، الرعاية البيطرية، الفائدة على رأس المال، التأمين على الماشية، مواد النظافة والتطهير، الخدمات (مياه وكهرباء)، بالإضافة الى النثرات المختلفة وتشمل (النقل والسمسار وخلافة)، تمثل حوالي 48,25%، 34,74%، 9,65%، 0,72%، 0,36%، 5,07%، 0,12%، 0,24%، 0,12%، 0,72% على الترتيب. وبدراسة الإيرادات تبين أن المنتج الرئيسي هو العجول، والمنتج الثانوي هو السماد البلدي تمثل حوالي 99,90%، 0,10% من إجمالي إيرادات المشروع خلال فترة الانتاج والبالغة حوالي 4,77 مليون جنيه.

وباستعراض نتائج التحليل المالي التحليل المالي والخاصة بجدوى المشروعات، وهي صافي الإيرادات، نسبة الإيرادات للتكاليف، العائد على الجنية من التكاليف الاستثمارية، معدل العائد على الاستثمار، تبين من خلال الجدول رقم (9) أن صافي الإيرادات قد بلغ حوالي 620 ألف جنيه وهي قيمة موجبة مما يدل على ربحية المشروع، كما تبين ارتفاع نسبة الإيرادات الى التكاليف حيث بلغت حوالي 1,15 وهي أكبر من الواحد الصحيح، كما تبين أيضاً أن نسبة العائد على الجنيه من التكاليف الاستثمارية بلغت حوالي 0,28، كما تبين أيضاً أن معدل صافي العائد على الاستثمار بلغ حوالي 14,96%.

م	البيان	القيمة (بالآلف جنيه)	الأهمية النسبية لبنود التكاليف
بنود التكاليف الاستثمارية			
أولاً			
1-	متوسط ثمن شراء 100 عجل عند عمر (10-12 شهر) بمتوسط وزن الرأس (140 كجم)	2,000	%48,25
2-	متوسط ايجار الحظيرة (10 قيراط)	30	%0,72
3-	الفائدة على رأس المال (10,5%)	210	%5,07
4-	التأمين على الماشية	5	%0,12
بنود التكاليف التشغيلية			
1-	متوسط قيمة الأعلاف المختلفة	1,440	%34,74
2-	متوسط الرعاية البيطرية	??????	%0,36
3-	متوسط تكاليف العمالة	400	%9,65
4-	متوسط مواد النظافة والتطهير	10	%0,24
5-	متوسط الخدمات (مياه وكهرباء)	5	%0,12
6-	متوسط النثرات (نقل وسمسار وخلافة)	30	%0,72
أجمالي التكاليف الكلية		4,145	
بنود الإيرادات			
ثالثاً			
1-	متوسط ثمن بيع 100 رأس من العجول بمتوسط وزن 340 كجم/العجل	4,760	
2-	متوسط ثمن بيع السماد البلدي	5	
أجمالي الإيرادات الكلية		4,765	
صافي الإيراد		620	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية (2022/2021).

م	المؤشر	القيمة	مدى جدوى المشروع
1-	صافي إيرادات 100 رأس (بالآلف جنيه)	6200	مربح ويقبل
2-	نسبة الإيرادات للتكاليف	1,15	مربح ويقبل
3-	العائد على الجنيه من التكاليف الاستثمارية (جنيه)	0,28	مربح ويقبل
4-	معدل العائد على الاستثمار	%14,96	مربح ويقبل

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (8).

سادساً: المشكلات التي تواجه إنتاج اللحوم الحمراء بعينة الدراسة ومقترحات تلفيها

باستعراض آراء المبحثين بعينة الدراسة حول أهم المشكلات التي تواجه قطاع إنتاج اللحوم الحمراء تبين أنها تتمثل فيما يلي:

1-ارتفاعات المتزايدة لأسعار الأعلاف الخاصة بتغذية الرؤوس الحيوانية.

2- ارتفاع ثمن شراء الرؤوس الكبيرة من العجول.

3-عدم وجود الدعم الحكومي الكافي للعمل على النهوض بهذا القطاع الحيوي الهام.

4-ضعف دور الجهاز الإرشادي بمنطقة الدراسة.

ومن خلال تلك المشكلات فقد اقترح المبحوثون مجموعه من الحلول تتمثل فيما يلي:

1- ضرورة توفير الأعلاف الخاصة بالتغذية الحيوانية وخصوصا لصغار المربين من أجل زيادة الانتاج.

2- ضرورة استنباط سلالات جديدة وبأسعار مناسبة من أجل زيادة الانتاج وخفض التكاليف.

3- ضرورة قيام الدولة بوضع تسهيلات أكبر لمشاريع تسمين العجول الحمراء وذلك بخفض سعر الفائدة على تلك المشاريع أو توفير ضمانات أكبر في حالة الإصابة أو نفوق الحيوانات، مما يجعل المربين يقبلون بصورة أكبر على تلك المشاريع، ويحقق النفع العام في القضاء على تلك الفجوة الغذائية.

4- على الدولة الاهتمام بصورة أكبر بالجهاز الإرشادي حتى يتسنى له القيام بدورة وخصوصا في مجالي التسمين والخدمات البيطرية .

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي، أعداد مختلفة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الانتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

الحسيني أحمد الحسيني، دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة على تكاليف انتاج وأسعار اللحوم الحمراء البقري والجاموسي في ج.م.ع دراسة حالة محافظة القليوبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد (26)، العدد (1)، مارس 2016.

خلود سيد أحمد ابراهيم، اقتصاديات انتاج اللحوم الحمراء في محافظة قنا، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، 2009.

سمر محمود القاضي، حنان وديع غالي، دراسة اقتصادية لبعض العوامل المؤثرة على انتاج اللحوم الحمراء في الوادي الجديد، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد (27)، العدد (2)، يونيو 2017.

مديرية الزراعة بقنا، ادارة الانتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.

مديرية الطب البيطري بقنا، إدارة المجازر والتفتيش على اللحوم، بيانات غير منشورة.

منى فؤاد محمد (دكتور)، سمر محمد محمد (دكتور)، دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على استهلاك بعض أنواع اللحوم الحمراء في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (31)، العدد (4)، ديسمبر 2021.

ناصر محمد عبد العال، الكفاءة الاقتصادية لانتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (29)، العدد (1)، مارس 2019.

The Food gap for red meat in Egypt and the financial feasibility of a fattening project

Mohammed Ali Abdelsattar

Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Al-Azhar University - Branch Assiut

Abstract

Livestock is one of the most important components of Egyptian agricultural production, due to its contribution to increasing agricultural income. The research problem is represented in increasing the food gap rate of red meat in Egypt in general and in Qena Governorate in particular. Therefore, the research aimed to study the most important productivity and consumption indicators for red meat. In Egypt and Qena Governorate during the period (2004-2020). As well as estimating the most important economic performance indicators for calves fattening projects in the study sample, and the results of the research were based on two types of data, the first type represented in the published and unpublished secondary data obtained through the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the Ministry of Agriculture and Land Reclamation, Directorate of Agriculture in Qena , Directorate of Veterinary Medicine in Qena, and the second type is represented in the primary data, which could be obtained through a

The results of the research showed that the value of animal production ranged from a minimum of about 39.20 billion pounds in 2004, and a maximum of about 210.52 billion pounds in 2020. With a general average during the study period, it amounted to about 105.52 billion pounds, and the quantity produced of red meat went from increase to decrease, as it reached a maximum of about 1.01 million tons in 2009, while it reached its lowest level in 2019 with a production of about 543 thousand tons. And an annual average during the period (2004-2020) was estimated at about 883.29 thousand tons, while the consumed amount of red meat took between increases and decreases, as it reached its maximum about 1.76 million tons in 2018, while it reached its minimum in 2004 by about 927 thousand tons, with an annual average during the period (2004-2020) It was estimated at about 1.26 million tons, and from here the apparent and objective gap of red meat increased until it reached about 374.82 thousand tons, 1.23 million tons, respectively as an average for that period.

By distributing the numbers of cows slaughtered among the governorate centers as an average for the period (2019-2021) It turned out that the center and city of Qena ranked first, with about 9402 heads, representing about 29.07% of the average total number of cows slaughtered at the governorate level during the same period.

By studying some financial analysis indicators for the research sample farms for the total number (100 heads) during the two production cycles of the season (2021/2022) It was found that the net revenues amounted to about 620 thousand pounds, which is a positive value, which indicates the profitability of

the project. It was also found that the ratio of revenues to costs increased, reaching about 1.15, which is greater than the correct one. By studying the return on the pound from investment costs, it amounted to about 0,000. 28, and by studying the rate of net return on investment, it amounted to about 14.96%, and it became clear that the most important problems facing the breeders of calves in the governorate represented by the increasing rises in the prices of feed for feeding animal heads, as well as the high price of purchasing large heads of calves.